

منظور جديد للأمراض غير السارية في ظل جائحة كوفيد-19

نبذة عن امفنت

امفنت هي شبكة إقليمية تأسست في عام 2009 من أجل تعزيز أنظمة الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط، حيث تتعاون مع وزارات الصحة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الدولية، والقطاع الخاص، ومؤسسات الصحة العامة الأخرى في المنطقة والعالم، لتعزيز الصحة العامة والوبائيات الميدانية. وقد قامت امفنت بإنشاء الصحة الدولية للتنمية في عام 2015 كمبادرة إقليمية لتعزيز جهودها في إقليم شرق المتوسط، ودعم البلدان في تعزيز أنظمتها الصحية للاستجابة للتحديات والتهديدات التي تواجه الصحة العامة.

تفاصيل الندوة عبر الإنترنت

من أجل بناء أنظمة صحية أفضل أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها، يتعين على الحكومات الالتزام وضمان ألا يعاني المصابون بالأمراض غير السارية من صعوبات في الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، كما يجب على البلدان دمج الإستجابة للأمراض غير السارية في خططها الوطنية للاستجابة والتأهب لكوفيد-19. ولتحقيق ذلك، يتعين على البلدان البدء بجمع معلومات حول المشاكل التي تواجه الخدمات المتعلقة بالأمراض غير السارية لمعرفة التحديات، والأمور المرتبطة بها. إذ تعد هذه المعلومات ضرورية لفهم الدعم الذي تحتاجه البلدان أثناء الاستجابة لكوفيد-19، والتخطيط لبناء أنظمة صحية أفضل مع خدمات متكاملة للأمراض غير السارية أثناء الجائحة وبعدها. كما أن هناك حاجة إلى التعاون الفعال عبر القطاعات لتعزيز الوصول إلى خدمات العلاج والوقاية من الأمراض غير السارية بتكلفة معقولة.

مقدمة

تعد الأمراض غير السارية، ولا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، الأسباب الرئيسية للوفاة والإعاقة في العالم، حيث يتزايد عدد الأشخاص الذين يصابون بها كل عام. كما تشكل الأمراض غير السارية أكثر من 70% من الوفيات و 60% من معدل عبء المرض للإعاقة في جميع أنحاء العالم، حيث تحدث حوالي 80% من هذه الوفيات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. بالإضافة إلى ذلك، تشكل الأمراض غير السارية

حوالي 80% من سنوات العمر الفعالة التي ضاعت نتيجة الإعاقة أو الوفاة المبكرة. حول العالم. وغالبًا ما تتطلب الأمراض غير السارية استعمال خدمات لأنظمة الصحة على مدى فترات طويلة من الزمن، بسبب طبيعتها المزمنة والتي تستمر مدى الحياة أحيانًا. وفي أغلب الأحيان، يترتب على عدم تلقي المصابين بالأمراض غير السارية للرعاية اللازمة عواقب وخيمة عليهم. وقد يؤدي العبء الكبير للأمراض غير السارية إلى عواقب صحية واقتصادية على المستوى العالمي والإقليمي والأسري والفردى، مما يؤدي إلى حدوث إعاقات شديدة ووفيات مبكرة وخسائر اقتصادية كل عام.

وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم عبء الأمراض غير السارية، لا سيما بين الفئات الهشة والمجتمعات الضعيفة. حيث تشير التقديرات إلى أن ربع سكان العالم يعانون من حالات مرضية تزيد من فرصة إصابتهم بكوفيد-19، ومعظم هذه الحالات هي أمراض غير سارية. والأشخاص الذين يعانون من حالة صحية معينة، مثل الأمراض غير السارية، يكونون أكثر عرضة للإصابة الشديدة بفيروس كوفيد-19 وأكثر عرضة للوفاة منه.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لعوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير السارية أن تجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة الشديدة بفيروس كوفيد-19. فمثلًا، قد يعاني المدخنون من مشكلة في الرئة مما يزيد من خطورة المرض عليهم. كما قد يكون الأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني أو اللاجئين أكثر عرضة للإصابة بفيروس كوفيد-19، كونهم يكونون أكثر عرضة للتزامم والاختلاط. والأمر عينه ينطبق على الفقراء الذين قد يصعب عليهم الحصول على رعاية نفسية، إذ قد تتفاقم حالتهم بسبب العزلة والخوف وانعدام الأمن. من ناحية أخرى، تعاني الأنظمة الصحية في العديد من

بلدان إقليم شرق المتوسط من ضغوط بسبب انخفاض الإنفاق على الصحة، وغياب العدالة الاجتماعية والجنديرية، والنزاعات المسلحة، وانتهاكات حقوق الإنسان، واللاجئين والنازحين. وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى الكشف عن فجوات في أنظمة تقديم الرعاية الصحية وتفاقم التفاوتات في إقليم شرق المتوسط. كما تأثرت قدرة بلدان إقليم شرق المتوسط على معالجة الأمراض غير السارية والاستجابة لها خلال الجائحة. هذا وقد أدت الجائحة إلى مشاكل كبيرة في الخدمات الصحية، وفي الوقت عينه لفت الانتباه إلى عبء الأمراض غير السارية في البلدان.

الذي وردت به. وقد بدأت الندوة عبر الانترنت وانتهت في الوقت المحدد، حيث استمرت لمدة 1.5 ساعة.

تم تيسير الندوة عبر الانترنت بواسطة:

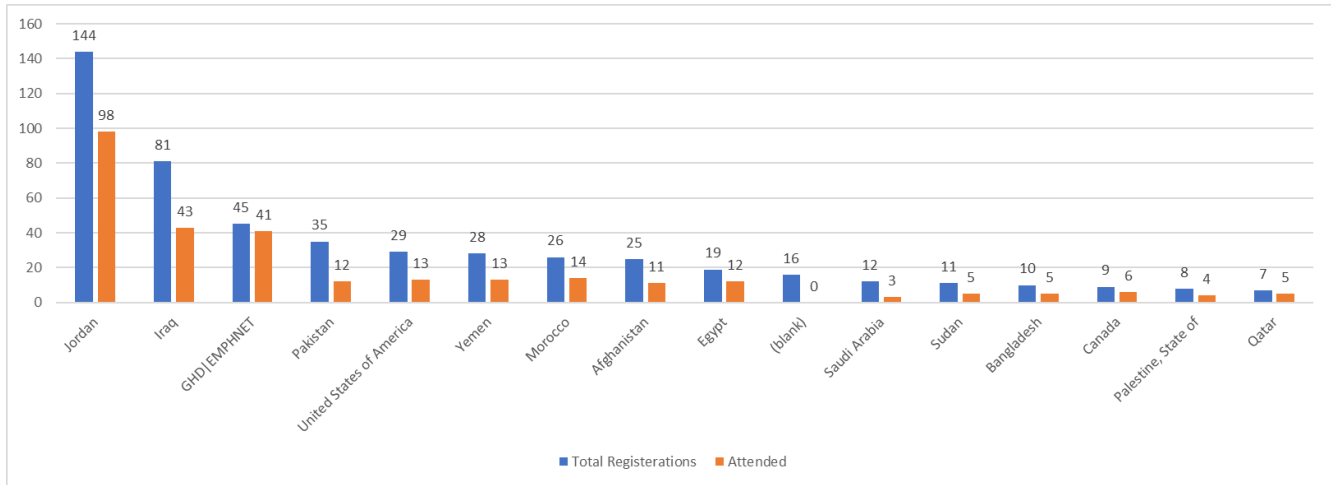
- **الدكتور مهند النصور**، دكتور في الطب، المدير التنفيذي لـ امفنت، عضو في الكليات الملكية للأطباء في المملكة المتحدة، خبير في الوبائيات الميدانية والبحوث العملية وأنظمة الصحة العامة.
- **الدكتورة راندة القطب**، دكتورة في الطب، عضوة في مجلس الأعيان الأردني، أستاذة علوم الصحة العامة في كلية الطب في الجامعة الأردنية.

الحضور

تم فتح باب التسجيل قبل أسبوع واحد من الندوة عبر الانترنت وتم الإعلان عنه عبر منصات وشبكات التواصل الخاصة بامفنت، حيث سجل فيها 571 شخص وحضرها 56% منهم (العدد = 317). يعرض الرسم البياني أدناه توزيع المسجلين والحضور حسب البلدان.

لمحة عامة عن العروض التقديمية

تم إجراء الندوة عبر الانترنت باللغة الإنجليزية وتضمنت ثلاثة عروض تقديمية (مدة كل منها 15 دقيقة) حول مختلف الجوانب والقضايا المتعلقة بتأثير كوفيد-19 على الخدمات الصحية للأمراض غير السارية. ووصفت العروض التقديمية مدى تفاقم مشاكل خدمات الأمراض غير السارية وأسبابها وعلاقتها بالتغطية الصحية الشاملة. كما قدمت الدروس العالمية المستفادة من تأثير جائحة كوفيد-19 على



الأمراض غير السارية وسد فجوة المسؤولية للسيطرة على الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط في ظل جائحة كوفيد-19. وتلت العروض التقديمية جلسة نقاش ركزت على الأسئلة المهمة التي طرحها الحضور. فيما يلي ملخص لهذه العروض التقديمية بالترتيب

أهداف الندوة عبر الانترنت

تم إجراء هذه الندوة عبر الانترنت من أجل:

- جمع الخبراء معًا لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات، وتقديم إجابات للأسئلة المتعلقة بالاستجابة للأمراض غير السارية أثناء حالات طوارئ الصحة العامة مثل جائحة كوفيد-19.
- معرفة مدى تأثير برامج وخدمات الأمراض غير السارية خلال جائحة كوفيد-19 في بلدان محددة.
- اكتشاف حلول مستدامة قابلة للتطبيق لدمج خدمات الأمراض غير السارية ضمن خطة الاستجابة لكوفيد-19.
- تقديم الدروس المستفادة واستخدامها لبناء نظام صحي مرن.

المتحدثون في الندوة عبر الانترنت

استضافت الندوة المتحدثين الخبراء التالية أسماؤهم:

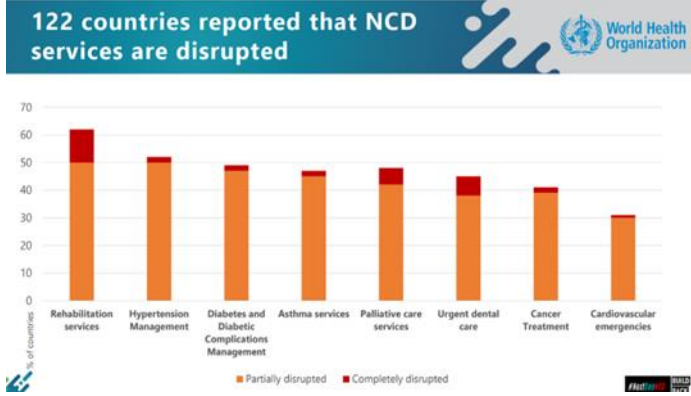
- **الدكتور علاء علوان**، دكتور في الطب، بكالوريوس في الطب والجراحة، أستاذ في الصحة العالمية في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، عضو في الكليات الملكية للأطباء في المملكة المتحدة، زميل في الكليات الملكية للأطباء في لندن وجلاسكو.
- **الدكتورة باتريشيا ريختر**، النائب الرئيسي لمدير قسم حماية الصحة العالمية في مركز الصحة العالمية، فرع الأمراض

غير السارية العالمية.

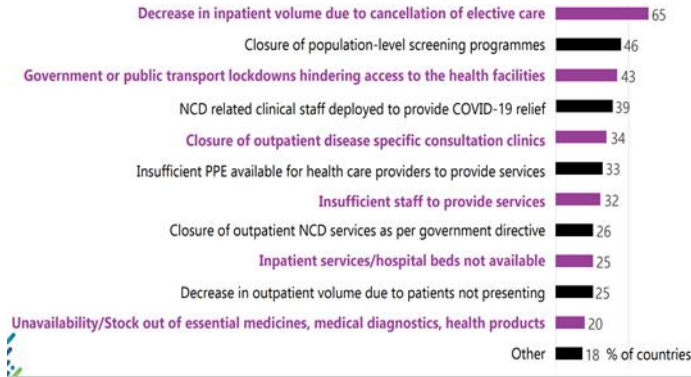
- **الدكتورة ابتهاج فاضل**، دكتورة في الطب، ماجستير في الصحة العامة، دكتورة، مؤسسة ورئيسة تحالف الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط، عضو مجلس إدارة

التحالف العالمي للأمراض غير السارية .

المتعلقة بخدمات الأمراض غير السارية وأسبابها، وفقًا لمسح منظمة الصحة العالمية، 2020:



أسباب المشاكل:



وأثناء عرضه للأولويات الاستراتيجية لدمج خدمات الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك الأمراض غير السارية وخدمات التأهب للفاشية والاستجابة لها، تحدث الأستاذ علوان عن أهمية تعزيز قيادة الصحة العامة (الوظائف الأساسية للصحة العامة) وإعادة تفعيل البرنامج الدولي للأمراض غير السارية وآليات المراقبة. وأكد أيضًا على أهمية تشجيع تنفيذ البحوث وجمع البيانات حول خدمات الأمراض غير السارية أثناء الفاشيات، ومراجعة أدوية وتقنيات الأمراض غير السارية في حالات الطوارئ، وإنشاء وتقييم نماذج مبتكرة لتقديم خدمات الرعاية الأساسية أثناء حالات الطوارئ واسعة النطاق بما في ذلك التقنيات الرقمية، وتشجيع المبادرات لتعزيز دور القطاع الخاص في تقديم تدخلات متعلقة بالأمراض غير السارية، وتعزيز دور المجتمع المدني في مجال الأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة

والاستجابة للفاشيات. وأخيرًا، أوضح الدكتور علوان بإيجاز إطار عمل مراقبة وتقييم اللوائح الصحية الدولية باعتبار التقييم الخارجي المشترك كأحد مكوناته، ثم أوصى بإضافة "الخدمات الصحية الأساسية التي يجب تأمينها" إلى عنصر الاستجابة للتقييم الخارجي المشترك.

مقدمة عن الندوة عبر الإنترنت

الدكتور مهند النسور

بدأ الدكتور مهند النسور الندوة عبر الإنترنت بالترحيب بالجمهور، ثم قدم سيرة مختصرة عن نفسه وعن الأستاذة رائدة القطب. وتابع حديثه بالإشارة إلى تأثير جائحة كوفيد-19 العالمية على الأمراض غير السارية والتحديات التي تواجهها الأنظمة الصحية عند توفير الخدمات الصحية اللازمة للأمراض غير السارية خلال هذه الجائحة. وبعد عرض أهداف الندوة، قدم الدكتور مهند سيرة مختصرة عن كل متحدث قبل بدء عرضه التقديمي.

منظور جديد للأمراض غير السارية في ظل جائحة كوفيد-19

الدكتور علاء علوان

بدأ الأستاذ علوان عرضه التقديمي بالتشديد على أهمية الرسائل الرئيسية المتعلقة بثلاث "أزمات": الأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة وكوفيد-19، ووضح أنها تعتبر أزمات كون العالم لا يستعد للاستجابة لها. وأكد على وجود بعض الأسباب الجذرية المشتركة بين الأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة وكوفيد-19، مثل ضعف قيادة الصحة العامة والقدرات والرؤية الاستراتيجية، وضعف الأنظمة الصحية، وعدم توفر التدخلات الفعالة من حيث التكلفة. وقبل جائحة كوفيد-19، كان العالم مهبطًا بتفويت فرصة تحقيق الهدف رقم 8.3 من أهداف التنمية المستدامة، وتشير البيانات أثناء الجائحة إلى وجود مشاكل كبيرة في الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الأمراض غير السارية.

وكشفت الجائحة عن فجوات كبيرة في استجابة الصحة العامة، والدرس المستفاد منها هو الاستجابة الضعيفة والمجزأة من البلدان ذات الدخل المرتفع. وتشمل المجالات الرئيسية التي تعيق فيها الفجوات خارطة الطريق والرؤية العالمية للأمراض غير السارية: الالتزام الكبير، والأنظمة الصحية، وقدرة الصحة العامة، وتمويل قطاع الصحة، والعمل متعدد القطاعات، والنظام متعدد الأطراف.

مع عدم منح الأولوية للفجوات الخطيرة في خدمات الرعاية الأساسية خاصة الأمراض غير السارية، وعدم اعتبار التأهب للفاشية كواحدة من أولويات الأمن القومي، وتراجع ثقة الجمهور في الحكومات والنظام متعدد الأطراف في العديد من البلدان. وقدم الأستاذ علوان الرسوم البيانية التالية التي توضح مدى حدة المشاكل

والتخطيط لحل المشاكل الناجمة عن فترات الإغلاق الطويلة.

وتتضمن بعض الدروس الرئيسية الأخرى الاستفادة من جائحة كوفيد-19 ما يلي: عدم استعداد العالم لفاشية أو حالة طوارئ صحية مماثلة، وعدم شمل التقييمات الحالية للتأهب للفاشية على تنبؤات وقدرة الأنظمة الصحية والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وانعزال الاستجابة الوطنية في كثير من البلدان

سد فجوة مسؤولية السيطرة على الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط في ظل جائحة كوفيد-19

الدكتورة ابتهاج فاضل

بدأت الدكتورة فاضل عرضها بالتأكيد على أن المنطقة شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأمراض غير السارية خلال السنوات الأخيرة، وأن هناك أكثر من 100 مليون شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم، و 50 مليون شخص يعانون من السكري، و 1.35 مليون شخص مصابون بالسرطان. وتواجه 50% من البلدان حالات طوارئ حادة ومزمنة ونزاعات سياسية وأزمات إنسانية تؤثر على خدمات الرعاية الصحية. وأضافت أن غالبية السكان غير محميين من عوامل خطر الأمراض غير السارية، ولا يتم تشخيصهم أو علاجهم، ولا يعطيهم التأمين الطبي. وعلى غرار الأستاذ علوان، أوضحت الدكتورة فاضل بإيجاز أسباب ومدى حدة المشاكل التي تعيق خدمات الرعاية الصحية من تلبية احتياجات الأمراض غير السارية خلال جائحة كوفيد-19.

وأكدت الدكتورة فاضل على أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً رئيسياً في أربع مجالات رئيسية متعلقة بالوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها، وهي: الوعي والمناصرة والوصول والمسؤولية. وفيما يتعلق بالمسؤولية، أوضحت الدكتورة فاضل ضرورة تتبع الإجراءات الوطنية والعالمية المتعلقة بالالتزامات والمعايير في القطاعين العام والخاص، وتحديد الإجراءات التي يثبت فعاليتها لاحقاً والسبب الذي أدى إلى ذلك، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين والجوانب التي تتطلب المزيد من الإجراءات. وقدمت الدكتورة فاضل أيضاً مجموعة أدوات المسؤولية الخاصة بتحالف الأمراض غير السارية، والتي تقدم إرشادات عملية حول كيفية إجراء تمرين معياري وإعداد تقرير حالة للمجتمع المدني حول الاستجابة الوطنية أو الإقليمية للأمراض غير السارية. وقالت الدكتورة فاضل: "لاحظنا غياب الأشخاص المصابين بأمراض غير سارية من عملية اتخاذ القرارات في المنطقة. ومهمتنا كمنظمات مجتمع مدني هي الدفاع عن احتياجات الأشخاص المصابين بأمراض غير سارية، وسماع قصصهم، وتمكينهم ليكونوا وكلاء التغيير." واختتمت الدكتورة فاضل عرضها بالرسائل الرئيسية التالية:

- لا تزال الأمراض غير السارية السبب الرئيسي للوفاة المبكرة والمرض والعجز على المستوى الإقليمي.
- أصبح الاستثمار في الوقاية من الأمراض غير السارية وعلاجها أكثر أهمية من أي وقت مضى للأمن الصحي والتنمية المستدامة في أي بلد.
- جائحة كوفيد-19 هي بمثابة إنذار ودعوة لبناء نظام صحي قوي ومرن للأمراض غير السارية.
- إدراج الأمراض غير السارية في جميع بروتوكولات طوارئ الصحة العامة لضمان استمرارية الخدمات

الوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها خلال جائحة كوفيد-19

الدكتورة باتريشيا ريختر

بدأت الدكتورة ريختر بعرض التأثير العالمي لكوفيد-19 على الخدمات الصحية التي شملت: المطالب الهائلة على النظام الصحي، وتحويل الموارد والموظفين، ومشاكل سلاسل التوريد، والمعلومات المضللة والخوف الذي يؤثر على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية غير المتعلقة بكوفيد-19. وقد أدت هذه التأثيرات إلى تعطيل جزئي أو كامل لخدمات الأمراض غير السارية في العديد من البلدان مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان. وأوضحت الأستاذة ريختر أن 7 من كل 10 وفيات في جميع أنحاء العالم ناتجة عن الأمراض غير السارية، وبالأخص الأمراض القلبية الوعائية. كما تحدثت 85% من الوفيات المبكرة الناتجة عن الأمراض غير السارية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتؤدي عوامل الخطر المتعلقة بالأمراض غير السارية مثل السمنة والتدخين والكحول وقلة النشاط البدني وتلوث الهواء والسكري وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض القلبية الوعائية والسرطان، إلى زيادة حدة أعراض كوفيد-19 وتطوره. وقد اقتبست الأستاذة ريختر العديد من التصريحات الصادرة عن هيئات دولية مثل منظمة الصحة العالمية، والتي تشدد على أهمية وضرورة استمرار السيطرة على أمراض القلب أثناء الجائحة. إذ قال الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: "من الضروري أن تجد البلدان طرقاً مبتكرة لضمان الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للأمراض غير السارية، حتى في الوقت الذي تكافح فيه جائحة كوفيد-19."

كما شرحت الأستاذة ريختر طرقاً للحفاظ على صحة الأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية، حيث دعت إلى ضرورة تقليل اتصال الحالات غير الطارئة بالمرافق الصحية قدر الإمكان من خلال: توزيع الأدوية لعدة أشهر، وتسليم الأدوية خارج المرافق

يرجى الضغط على الرابط التالي للاستماع إلى الندوة المسجلة:
<https://www.youtube.com/watch?v=Uf22CrMSQLg>

الصحية أو في أماكن معينة، وتقديم الخدمات الصحية عن بُعد (مثل فحص المرضى وإتاحة إمكانية الوصول إلى مقدمي الرعاية والأخصائيين). واختتمت الأستاذة ريختر حديثها بعرض الفوائد الدائمة المترتبة على تعديل تقديم الخدمات مثل التقليل من المواعيد الشخصية، وتقليل وقت وتكاليف المواصلات، وتقليل الوقت وعدد الأشخاص في قاعات الانتظار، وتقليل وقت الزيارات باستثناء الحالات الخاصة، وتقليل عدد مرات الذهاب لاستلام الأدوية، وتقليل الازدحام في المرافق الصحية.

المسؤولية هي المحرك الرئيسي لاتخاذ إجراءات متعلقة بالأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط، فهي ضرورية لتعزيز دور ومشاركة منظمات المجتمع المدني الإقليمية في تتبع التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها.

يجب على البلدان التصرف بشكل عاجل للتخفيف من تأثير الأمراض غير السارية مع مكافحة الأمراض الأخرى مثل كوفيد-19 والسيطرة عليها.

تحتاج البلدان إلى معالجة تأثير الأمراض غير السارية ضمن خطط التأهب والاستجابة الوطنية، لتطوير أنظمة صحية أقوى مع دمج خدمات الأمراض غير السارية من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية في المستقبل.

مقتبس عن الدكتورة ابتهال "لم تكن في حالة صحية جيدة قبل جائحة كوفيد-19".

مقتبس عن الأستاذ علوان "لدينا أدلة علمية من التقييم الخارجي المشترك وأدوات أخرى تخبرنا أننا لم نكن مستعدين لمواجهة الجائحة".

مقتبس عن الأستاذة ريختر "قامت العديد من البلدان باتباع الاستراتيجيات البديلة مثل الفرز والرعاية عن بُعد لمعالجة تعطل خدمات الأمراض غير السارية الأساسية".

- يعد إشراك الأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية أمرًا بالغ الأهمية للسيطرة على الأمراض غير السارية.
- المسؤولية هي المحرك الرئيسي لاتخاذ إجراءات متعلقة بالأمراض غير السارية، حيث تعزز دور ومشاركة منظمات المجتمع المدني الإقليمية لتتبع التقدم المحرز في خدمات الأمراض غير السارية.

الملاحظات الختامية والرسائل الرئيسية

الدكتور مهند النصور

شكر الدكتور مهند المتحدثين والمنظمين والحضور، واختتم هذه الندوة بالرسائل الرئيسية التالية:

أثرت جائحة كوفيد-19 على خدمات الأمراض غير السارية في العالم، وتشير التقديرات إلى أن ثلاثة أرباع البلدان أبلغت عن تعطل في خدمات الأمراض غير السارية عبر جميع المناطق وفئات الدخل. وتعد جائحة كوفيد-19 بمثابة إنذار ودعوة لبناء نظام صحي قوي ومرن للأمراض غير السارية.

يعتمد التأهب للجائحة اليوم وفي المستقبل على التغطية الصحية الشاملة والسكان الأصحاء والقوى العاملة المرنة والمؤهلة والتي تمتلك الموارد الجيدة.

جلسة نقاش

بدأت الأستاذة القطب جلسة النقاش بالإشارة إلى عدم مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وهذا هو أمر ملحوظ ويمكن الاستفادة منه، إذ يجب على الحكومات إشراك منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للوصول إلى جميع الأشخاص والاستماع إلى قصصهم. وبعد ذلك قامت الأستاذة القطب بإدارة جلسة الأسئلة والأجوبة. فيما يلي بعض الأسئلة المختارة التي أجاب عنها المتحدثون المعنيون:

س: كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على الصحة النفسية وعلاقتها بالأمراض غير السارية؟

ج: الأستاذة ريختر: الصحة النفسية مرتبطة بالأمراض غير السارية، وجائحة كوفيد-19 لم تؤثر على المرضى فحسب، بل أثرت أيضًا بشكل كبير على العاملين في الرعاية الصحية، فقد سببت الاكتئاب مثلًا لدى كبار السن بسبب التباعد الاجتماعي وإجراءات التخفيف الأخرى.

س: كيف يمكن للقطاع الخاص التعاون مع القطاع الصحي لتقديم خدمات رعاية صحية أفضل في ظل جائحة كوفيد-19؟

ج: الأستاذة علوان: أظهرت تقييمات البلدان التي أعرفها غياب دور القطاع الخاص في ظل جائحة كوفيد-19، وهو للأسف غير متواجد أيضًا في التغطية الصحية الشاملة. ويجب تعزيز هذا الدور بغض النظر عن تمويل خدمات الرعاية الصحية.

س: هل يمكنك توضيح سلسلة التوريد الصحية الجديدة، حيث تعطلت أثناء الجائحة واعتمدت على السوق المحلي الذي كان غير مهياً ويفتقر للموارد؟
ج: الأستاذة ريختر: أعتقد أنه تم إيلاء معظم الاهتمام لتوزيع الأدوية، فمثلاً ساعدنا الحكومة في سريلانكا على إجراء مسح توعوي في الصيدليات ونقاط التوزيع الأخرى، وكان التوزيع لعدة أشهر نهجاً وارداً.

س: هل يمكنك تقديم أمثلة على الطريقة التي تم فيها استخدام مجموعة أدوات المسؤولية المنقحة الخاصة بتحالف الأمراض غير السارية في سياق كوفيد-19؟ هل يوجد أي نتائج مثيرة للاهتمام؟
ج: الدكتورة فاضل: تم إطلاق هذه المجموعة في فبراير الماضي من تحالف الأمراض غير السارية في الشارقة. ويوجد العديد من الأمثلة، ولكن ليست من منطقتنا، ففي منطقة البحر الكاريبي، تم استخدام نموذج بطاقة الأداء لتقييم مساهمة منظمات المجتمع المدني.

س: ما هي اقتراحاتك لضمان تلبية احتياجات الأطفال والمراهقين المصابين بالأمراض غير السارية مثل الربو والسكري من النوع الأول أثناء الجائحة؟
ج: الأستاذة ريختر: أعتقد أن استخدام الكمامات واستراتيجيات التخفيف الأخرى مصممة لحماية المجتمع بأسره. فمن شأن الكمامات والتباعد الاجتماعي وأسلوب الرعاية عن بُعد في بعض البلدان أن تحمي أطفالنا تمامًا مثل أي فئة عمرية أخرى. وهذا يمثل تحدياً.

س: ما هي العلاقة بين التغطية الصحية الشاملة ورعاية الأمراض غير السارية وكوفيد-19؟ هل نحتاج إلى تجديد الالتزام تجاه التغطية الصحية الشاملة في العالم لإعادة بناء نظام أفضل للأمراض غير السارية أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها؟
ج: الأستاذة علوان: بالنظر إلى أهداف التنمية المستدامة، نجد أننا نفوت فرصة تحقيق الأهداف ذات الصلة، وخير مثال على ذلك هو عدم تمكننا من الاستعداد للجائحات كما يلزم. وبالعودة إلى شرائح عرضي التقديمي، فإن الأسباب الجذرية التي تعيق المضي قدماً هي غياب القيادة والالتزام السياسية.

وأضافت الدكتورة القطب: إن معظم البلدان أنفقت أموالها بشكل غير فعال بسبب التسرع وعدم وجود خطط طارئة. والآن، نحن نناقش شراء لقاحات قد تزيد من سوء الإدارة المالية الصحية وتزيد من عرقلة تقديم خدمات الأمراض غير السارية.


أسئلة استطلاع الرأي: أجاب 98 من الحضور على أسئلة استطلاع الرأي، حيث أشار 92 منهم إلى أن الندوة كانت حسب توقعاتهم، و 4 قالوا أنها فاقت توقعاتهم، و 100% وافقوا على فعالية العروض التقديمية للمتحدثين.

EMPHNET WEBi Series

A New Lens for NCDs in the Context of COVID-19

Tuesday, December 1, 2020
17:00 to 18:30, Jordan Local Time (UTC+2)


Speakers



Prof. Alaa Alwan
MD, MBChB, Professor of Global Health, University of Washington, USA. Member of the Royal Colleges of Physicians, UK.



Prof. Patricia Richter
MPH, PhD, Principal Deputy Director, Division of Global Health Protection, Center for Global Health. Chief of Noncommunicable Diseases Branch, Centers for Disease Control and Prevention | CDC, USA.



Dr. Ibtihal Fadhil
MD, MPH, PhD, Chairperson of the NCD Alliance, Eastern Mediterranean Region.

Facilitators




Prof. Raeda Al Qutob
MD, MPH, Dr.PH, Member of the Jordan House of Senates and Professor of Public Health Sciences, School of Medicine at the University of Jordan.



Dr. Mohannad Al Nsour
MD, MPH, PhD, Executive Director, GHD|EMPHNET.

The webinar will focus on

1. Bringing experts together for exchanging knowledge, best practices, and providing answers to questions related to responding to NCDs during public health emergencies such as the COVID-19 pandemic.
2. Gaining in-depth knowledge from selected countries on the extent to which NCD programs and services have been affected during the COVID-19 pandemic.
3. Exploring applicable sustainable solutions for integrating NCD services as part of the COVID-19 response.
4. Providing lessons learned and their utilization for building a resilient health system.



▶ GHD|EMPHNET: with you against COVID-19

السير الذاتية للمتحدثين والمنظمين

المتحدث: الدكتور علاء علوان، دكتور في الطب، بكالوريوس في الطب والجراحة،

أستاذ في الصحة العالمية في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، عضو في الكليات الملكية للأطباء في المملكة المتحدة. الدكتور علاء علوان هو أستاذ في الصحة العالمية في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شغل العديد من المناصب القيادية في منظمة الصحة العالمية من ضمنها المدير العام المساعد للأمراض غير السارية والصحة النفسية، وممثل المدير العام لحالات الطوارئ والعمل الصحي في الأزمات، والمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط. وقبل التحاقه للعمل في منظمة الصحة العالمية، كان أستاذًا في الطب وعميدًا لكلية الطب في الجامعة المستنصرية في العراق. كما شغل الأستاذ علوان أيضًا منصب وزير الصحة ووزير التعليم بين عامي 2003 و 2005، وهو أيضًا أستاذ فخري للصحة العامة في إمبيريال كوليدج في لندن، وأستاذ فخري للصحة العالمية في جامعة أكسفورد.

المتحدثة: الدكتورة باتريشيا ريختر، ماجستير في الصحة العامة، دكتورة،

النائب الرئيسي لمدير قسم حماية الصحة العالمية في مركز الصحة العالمية، رئيسة فرع الأمراض غير السارية في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية. الدكتورة ريختر هي رئيسة فرع الأمراض غير السارية العالمية في قسم حماية الصحة العالمية في مركز الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. وقبل التحاقها للعمل في قسم حماية الصحة العالمية، عملت الدكتورة ريختر في مناصب علمية وقيادية عليا في وكالة تسجيل المواد السامة والأمراض، ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية. وقد شغلت العديد من الأدوار في مكتب التدخين والصحة والمركز الوطني للوقاية من الأمراض المزمنة وتعزيز الصحة، من ضمنها قائد فريق، ومنسق استراتيجي، ومستشار رئيسي لقيادة الأهداف والإشراف الاستراتيجي على أنشطة بحوث التبغ عبر ثلاثة فروع ومكتب السياسات، ونائب رئيس الفرع. وقد شغلت الدكتورة ريختر مؤخرًا منصب نائب رئيس فرع التبغ والمواد المتطابرة في قسم علوم المختبرات في المركز الوطني للصحة البيئية، وعملت على نطاق واسع مع منظمة الصحة العالمية لتعزيز جهود مكافحة التبغ العالمية من خلال شبكة مختبرات التبغ متعددة البلدان.

المتحدثة: الدكتورة ابتهاال فاضل، دكتورة في الطب، ماجستير في الصحة العامة، دكتورة،

رئيسة تحالف الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط. الدكتورة ابتهاال فاضل هي مؤسسة ورئيسة تحالف الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط، وهي دكتورة في الطب حاصلة على ماجستير ودكتورة في الصحة العامة، وقد عملت في مجال السيطرة على الأمراض غير السارية على مستوى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني. وبصفتها المستشارة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للأمراض غير السارية، عملت مع معظم منظمات المجتمع المدني الإقليمية لأكثر من ثماني سنوات وطوّرت الشبكة الإقليمية الأساسية لمنظمات المجتمع المدني التي تهدف للسيطرة على الأمراض غير السارية. وتركز الدكتور فاضل بشكل رئيسي على إنشاء منصة إقليمية لتسهيل مشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية في أنشطة مناصرة الأمراض غير السارية وأن تكون جزءًا من عملية صنع القرار المحلية. والدكتورة فاضل هي عضو في مجلس إدارة التحالف العالمي للأمراض غير السارية وعضو في جمعيات إقليمية مختلفة للوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها.

الميسرة: الأستاذة رائدة القطب، دكتورة في الطب، ماجستير في الصحة العامة،

دكتورة، عضوة في مجلس الأعيان الأردني، أستاذة في علوم الصحة العامة في كلية الطب في الجامعة الأردنية. الأستاذة رائدة القطب هي أستاذة في الصحة العامة تتمتع بخبرة واسعة في التنمية الاجتماعية، وتطوير البرامج، والتنفيذ، والإدارة، والسياسة، والمناصرة. وقد اكتسبت خبرة متميزة طوال سنوات عملها التي تبلغ أكثر من 33 عامًا، وقد تم إثراء هذه الخبرة من خلال مشاركتها في الأوساط الأكاديمية وتنفيذها للبحوث العلمية وعملها مع المنظمات الدولية (اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية). كما شغلت مناصب إدارية وقيادية عليا في المجتمع المدني، وأسست وأدارت المجلس الوطني لشؤون الأسرة في الأردن. والأستاذة القطب هي أول عميدة أنثى لكلية الطب في الجامعة الأردنية منذ إنشائها، وهي مؤسسة وعضوة سابقة في مجلس إدارة مجلس اعتماد المؤسسات الصحية الأردني الذي تأسس في عام 2007، وهي أيضًا عضو في مجلس الأعيان الأردني.

الميسر: الدكتور مهند النسور، دكتور في الطب، ماجستير في الصحة العامة، دكتورة، مدير تنفيذي في الصحة الدولية للتنمية | امفت.

الدكتور النسور هو خبير معتمد دوليًا في الوبائيات الميدانية والبحوث وأنظمة الصحة العامة، وهو حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة جلاسكو في اسكتلندا في المملكة المتحدة، حيث كان زميلًا في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان. كما أنه حاصل على شهادة في الطب من أوكرانيا وماجستير في الوبائيات من الجامعة الأمريكية في بيروت. ومنذ عام 1999، تولى الدكتور النسور عدة مناصب كباحث ومستشار ومدير في الأردن، كما عمل كمستشار للعديد من المهام في المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأمريكية في بيروت. وقبل أن يصبح المدير التنفيذي لامفت، كان الدكتور النسور مديرًا لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في الأردن (2006-2009) ورئيس قسم المراقبة في مديرية صحة البلقاء في الأردن. كما عمل الدكتور النسور مستشارًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في إقليم شرق المتوسط.